قال نعم لم تعلم نعم لم تعطني على اللفظ او نعم اعطيتني على المعنى فلذلك اجابوه على اللفظ ولم يلتفتوا الى المعنى ✧ واما نعم في بيت جحدر فجواب لغير مذكور وهو ما قدره في اعتقاده من ان الليل يجمعه وام عمرو وجاز ذلك لامن اللبس لعلمه ان كل احد يعلم ان الليل يجمعه وام عمرو او هو جواب لقوله وارى الهلال البيت وقدمه عليه ✧ قلت او لقوله فذاك بنا تداني وهو احسن قال واما قول الانصار فجاز لزوال اللبس لانه قد علم انهم يريدون نعم نعرف لهم ذلك وعلى هذا يحمل استعمال سيبويه لها بعد التقرير ايضى ✧ ويتخرج على هذا انه لو اجيب الست بربكم بنعم لم يكتف به في الاقرار لان الله سبحانه اوجب في الاقرار بما يتعلق في الربوبية العبارة التي لا يحتمل غير المعنى المغنى المراد من المقر ولهذا لا يدخل في الاسلام بقوله لا اله الا الله برفع اله لاحتماله لنفي الوحدة ✧ ولعل ابن عباس رضي الله عنه انما قال انهم لو قالوا نعم لم يكن اقرارا كافيا ✧ وجوز الشلوبين ان يكون مراده انهم لو قالوا نعم جوابا للملفوظ به على ما هو الافصح لكان كفرا اذ الاصل تطابق الجواب والسؤال لفظا وفيه نظر لان التكفير لا يكون بالاحتمال

لانه جملة خبرية جاءت معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه

حرف الهاء

الهاء المفردة على خمسة اوجه

احدها ان تكون ضمير الغائب ويستعمل في موضعي الجر والنصب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره **والثاني** ان تكون حرفا للغيبة وهي الهاء في اياه فالتحقيق انها حرف لمجرد معنى الغيبة وان الضمير ايا وحدها **والثالث** هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو ماهيه ونحو ها هناه ووازيداه ✧ واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف **والرابع** المبدلة من همزة الاستفهام كقوله ✧

وانى صو لجها فقلن هذا الذي ✧ منح المودة غيرنا وجفانا ✧

والتحقيق

والتحقيق ان لا تعد هذه لانها ليست باصل على ان بعضهم زعم ان الاصل هذا فحذف الالف **والخامس** ها التانيث نحو رحمه في الوقف وهو قول الكوفيين زعموا انها الاصل وان التاء في الوصل بدل منها وعكس ذلك البصريون ✧ والتحقيق ان لا تعد ولو قلنا بقول الكوفيين لانها جزء كلمة لا كلمة

ها على ثلاثة اوجه

✧ **احدها** ان تكون اسما لفعل وهو خذ ويجوز مد الفها ويستعملان بكاف الخطاب ويدونها ✧ ويجوز في الممدودة ان يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر بالفتح وهاء للمونث بالكسر وهاؤما وهاؤن وهاؤم ومنه هاؤم اقرؤا كتابيه **الثاني** ان تكون ضميرا للمونث يستعمل مجرور الموضع ومنصوبه نحو فالهمها فجورها وتقواها ✧ **والثالث** ان تكون للتنبيه فيدخل على اربعة ✧ احدها الاشارة غير المختصة بالبعيد نحو هذا بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك والثاني ضمير الرفع المخبر عنه باسم الاشارة نحو ها انتم اولاء ✧ وقيل انما كانت داخلة على الاشارة فقدمت فردت نحو ها انتم هولاء ✧ واجيب بانها اعيدت توكيدا ✧ والثالث نعت اي في النداء نحو يا ايها الرجل وهي في هذا واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء ✧ قيل وللتعويض عما تضاف اليه اي ✧ ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان تحذف الفها وان تضم هاؤها اتباعا ✧ وعليه قراءة ابن عامر ايه الثقلان بضم الهاء في الوصل ✧ والرابع اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف يقال ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الفها وحذفها

ايه الساحر ايه المؤمنون

الف عام

هل حرف موضوع لطلب التصديق الايجابي

دون التصور ودون التصديق السلبي فيمتنع نحو هل زيدا ضربت لان تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1